

تفسير البحر المحيط

. @ 409 @

الخُمر : جمع خمار وهو المقنعة التي تلقي المرأة على رأسها ، وهو جمع كثرة مقيس فيه ،
ويجمع في القلة على أخمرة وهو مقيس فيها أيضاً . قال الشاعر : % (وترى الشجراء في
ريقه % .

كرؤوس قطعت فيها الخمر .

. %)

الجيب : فتح يكون في طريق القميص يبدو منه بعض الجسد . والعورة : ما احترز من الإطلاع
عليه ويغلب في سواة الرجل . والمرأة الأيم : قال النضر بن شميل : كل ذكر لا أنثى معه ،
وكل أنثى لا ذكر معها ووزنه فعيل كلين ويقال : آمت تئيم . وقال الشاعر : % (كل امرء
ستئيم من % .

ه العرس أو منها يئم .

. %)

أي : سينفرد فيصير أيماً ، وقياس جمعه أيائم كسيائد في جمع سيد وجمعه على فعالى محفوظ
لا مقيس . البغاء : الزنا ، يقال : بغت المرأة تبغي بغاء فهي بغى وهو مختص بزنا النساء
المنكأة : الكوة غير النافذة . قال الكلبي حبشي معرب . الزجاجة : جوهر مصنوع معروف ،
وضم الزاي لغة الحجاز ، وكسرهما وفتحها لغة قيس . الزيت : الدهن المعتصر من حب شجرة
الزيتون . قال الكرمانى : السراب بخار يرتفع من قعور القيعان فيكيف فإذا اتصل به ضوء
الشمس أشبه الماء من بعيد ، فإذا دنا منه الإنسان لم يره كما كان يراه بعيداً . وقال
الفراء : السراب : ما لصق بالأرض . وقيل : هو الشعاع الذي يرى نصف النهار عند اشتداد
الحر في البر ، يخيل للناظر أنه الماء السارب أي الجاري . وقال الشاعر : % (فلما
كففنا الحرب كانت عهودكم % .

كلمع سراب في الفلا متألق .

. %)

وقال : .

أمر الطول لماع السراب .

وقيل : السراب ما يرقون من الهواء في الهجير في فيافي الأرض المنبسطة . اللجي : الكثير
الماء ، ولجة البحر معظمة ، وكان لجياً مسنوب إلى اللجة . الودق : المطر شديده وضعيفه

. قال الشاعر : % (فلا مزنة ودقت ودقها % .

ولا أرض أبقل إبقالها .

. %)

وقال أبو الأشهب العقيلي : هو البرق . ومنه قول الشاعر : % (أثرن عجاجة وخرجن منها %

.

خروج الودق من خلل السحاب .

. %)

والودق : مصدر ودق السحاب يدق ودقاً ، ومنه استودقت الفرس . البرد : معروف وهو قطع

متجمدة يذوب منه ماء بالحرارة . السنا : مقصور من ذوات الواو وهو الضوء . قال الشاعر :